





تابع الشرف المصون في تاريخ آل سعدون

استقامت بشيرة سعدون التي طلعا ومرتهم وغادرت  
 قلوبهم مكمومة لا ياتهم جرحها وما علم ما قد اعدت الفرس  
 في اتيار هذه الفرصة الانتقام والخط النار شاقى سعدون  
 وبكى بكاء شديداً على نفسه اركان قبيلة ثم ذكر قومه  
 الذين طاروا رجوعوا من مبادي الحروب ومصارمة الشقائق  
 وما كانوا يجر تلك المدة سيما ما كان من اسبابهم بداهة  
 المهلكة واقفة دوى القرى سيد تلك الهبة مهابة لم يبق  
 له فيه حق وبات يرحى النجوم بين صفوفه بالدموع  
 ثم انقلب كرميا في سبيل النجاة من هذه المدة فانتجت  
 له حمة وذلك فطنته ان يعمل في بيت كثر من امرائه اخذوا  
 ولبناً وشبيرا ويضع فيها السم حتى اذا اكل منها انسان  
 او حيوان لا يسل من الموت ثم اوقد ناراً في الخيم طول الليل  
 واخذ يمسد بصره عن مكانهم ليأتوا النجم من ورائهم  
 فيتأوهم وكان الفصل فيضا فلما اتى الفرس ليلاً ورواوا  
 النار مشيوبة واقفوا عن يده (حتى مضى من ليل قتال)  
 وهم يتفكرون حتى يفتى اليوم اربعين حرب عجيل وهذه  
 الهزيمة الاخيرة من الليل هم الفرس من الحياض والليل مرشح  
 سدوله والظلام دايج واخذوا يحيطون خط عتواء  
 وتا طر النهار شارب ولم يروا آتياً لغرب وروا الضمام  
 والماء والذين حملهم حامل الثمرة على الاكل والتسرب منها  
 وهم لشاوي من حيا الفرح والسرعة حتى اخذت بهم سكرة  
 الموت من ذلك السم الساقع فاقبل عندئذ حرب عجيل  
 وقتلوا بهم قتلاً ذريعاً ولم ينج منهم الا عدد قليل كانوا  
 قدولوا مدرين وخذلوا الى الفرار فتجاء بأفهم وهكذا  
 كانت التغيرات هذا الرجل متوازية الواحدة بعد الاخرى  
 ولم يمت ان اعتمدت نار الحرب بينه وبين ابناء عمه نايبة وهم  
 عبدالمز ووطيل وماجد وقيل وانحاز اليهم اخوته عيسى  
 ويندر وقهد وقام نصرتهم صفوك الحربية شيخ شمر وأقروا  
 كلهم على اخذ زمام الحكم من يده (اي الشيخ عجيل)  
 ودامت هذه الحرب حولا كاملاً وكانت النصرة فيها  
 لعجيل وهو مع هذا كله لم يرح عزمه ولا وعلت قواه فساد  
 الى الحرب ثانية معهم بعد سنة ودامت ثلاثة عشر شهراً  
 ثم شن عليهم الواء غارة فتكروا وانتد وطأنه واشتب برأيه  
 بعجيل نصرته فقمي قرب الشطرة فقتلت عزمه وصاد  
 الحكم الى ماجد ابن عمه ثم مات هذا ايضا بالواء وتحلفه  
 اخوه فيصل وحكم سنة واحدة وانتشبت الحرب بينه  
 وبين عيسى بن محمد بن كاسر (وهو بن عمه) فغلب عيسى  
 وذلك سنة ١٢٣٤ وبقى حاكماً حاكماً وعشرين سنة ولم  
 تشب في ايامه سوى نار حرب واحدة بينه وبين بني لام  
 وكانت النصرة له ومات سنة ١٢٥٩ حرقاً فشاخ بعده  
 بدر بن محمد بن ناصر حكمه اثني عشرة سنة وكانت ايامه  
 كلها سلمية ولم يحدث ما ينقص عليه رعد عيشه ثم شخ  
 بعد سنة ١٢٧٣ بيدر انصار ومات سنة ١٢٨٠ ثم شاخ

سنة ١٢٨١ قهد بن محمد بن ناصر وحكم ستين ثم غلب  
 مناصبها كثر ثم شاخ بعد فارس بن عجيل بن محمد بن  
 ناصر واستقام بضعة شهر فقتلته منصور بانشا بن اشد  
 بن ناصر ثم غلب عليه بعد سنة من اشيخه فارس الشار  
 اليه الا انه لم يزل يام على هذا فارس ان طالت الفلافل بينه  
 وبين منصور بانشا وناصر بانشا ولدي راشد فزجها فارساً  
 واخوته ووقع بين آل سعدون القتلى الداخلي والاضام  
 فتدثت قبومه الحكومة المتأينة السنية وبذمت شمس  
 فدخلت بينهم وشيخت عليهم منصور بانشا وانعمت عليه  
 برتبة امير الامراء ولكن لم اطل له المدة لما وقع بينه  
 وبين اخيه ناصر بانشا العروى بالاشتر والهدام من الفلافل  
 والحلب فالت الحكومة الى ناصر بانشا فمزل منصور بانشا  
 وابطلت المشيخة بسيدة ناصر بانشا المومي اليه سنة ١٢٨٣  
 فالت الحكومة السنية متسرة على الناصرية وهو الذي  
 شيدتها ودميت باسمه (ناصرية) وكان على جانب عظيم  
 من البسالة والكرم حتى لقوه (بالهدام) فسلح كوكب  
 سيفه وعلى يده ولها الحال خطيرة واشتدات عهده منها  
 انصار على عشائر الدخلة التي اشهرت العبيدان على  
 الحكومة السنية

قال من المزايا والكرامة والاعتبار من لدن الحكومة فوك  
 البصرة وتولى عوضه لواءه المتكفولة والحاكمان وقوله ان  
 مزيد بالناصر على الاحكام حسن ورأى ناصر بانشا سياسته  
 ونذايره وعذاته اخذت الاحوال مجراها من الاستواء  
 وسادت سراً حسناً وصار الامن والاطمئنان سائدين  
 والراحة العمومية ضاربة الطائفة في البصرة وواجبها  
 والاحياء واخرافها ولواء المتكفولة وما حاوره حتى انه  
 اعلن ان فتح ابواب الدور ليلاً ونهاراً ومن مرقى منقلى  
 يأتي ويأخذ عوضه ائتمن حثين لها فيه

تابع العرب الرقيق بهم - ام ابائهم

اقى دليل اوضح ورواه اجدى على ان العرب اليوم  
 من حب الاتهام والاحقاد والاحقاد الى الطاعة والتلاوم  
 مع الدستورية على جانب عظيم فيقولون للحكومة  
 (وليس كما كانوا فيما مضى في عهد الاستبداد اوسيد)  
 ويترجون مع الحضر والى المدن متصافين متصفرين  
 فيساجون قرراعية واللامحال كيب لاوهم الان من  
 حوت القمع والامانة والفرح الى الترقى على حاكم عليه  
 من بساطة القلب وان الميركة يكون الى هذا الاحلاد  
 على اننا لو انصراهم لرغنا بهم ووقنا عليهم ذرائع  
 الاصلاح وشددنا ازرهم على التقدم والتجاع اقليل هم  
 الذين تراهم يتقدمون الى دوى الحكم ويستسلمون الى  
 دوى المكاة ويوالون جيرانهم بلسرع ليكونوا اولى هم  
 معزفين بالطاعة والخضوع لسلطانهم الخليفة الاعظم  
 جانحين الى المذمة والسلم اكثر من غيرهم اولى هم  
 الذين يماشون كنعاً الى كتف من سالمهم فيركون التمس  
 والنسب والقتل اولى هم الذين يحمون القتل ويرعون

حرمة الجار ويحافظون على اليهود  
 على ان ماغشوه من السنين حيث لا  
 زاجر ولا رافع ملدياً وادباً شرعياً وشرعياً  
 الاطماع الاشعية يفرغهم على العصيل  
 الحكومة غسولاً والحكام امسداً وظار  
 يد بعض حاجيلهم ولم يزلوا هم حتى مكس  
 القرض والقور وملاوا سدورهم حنقاً  
 غياً ويستسلمون طغياناً والحكومة الى  
 لا فساد في سياستها ولا مقبلي مقلوا  
 وجيلهم على نارهم يتطحنون ويحرقون ويحرقون  
 ضرباً تفرق اللحم وتكسر العظم فما يقضي  
 كغبار الساج من القالب وينظرون اليها من  
 الطلق الى ما يغزعه فلا يرون لهم نصيب  
 بالروقي ولا منجاة الا انهم لا يرضون في البصرة  
 ويستعدون غرار عساوتهم ويجمعون حيل  
 حولاً وحولاً كرايات من قبل ويدخل في  
 من القسائل الاخر فيألبون ويستأصرون  
 ويستأصرون ويستأصرون امرهم سباً وان  
 ورائهم لها بالمرصاد ...  
 هذا وك طمع الكيل لكثرة ما دامهم  
 والظلم والتعديب في الدور البائد على ماقتلهم  
 اساطير تلك السياسة آية الخلف والتسلل الى  
 الخبال بالابل وتقدر عليهم ان يعرفوا ان  
 اعمال ضباطهم المامورين كما سري  
 منشور ناظر الداخلية  
 شرباً في الدود القاضى نفس المنشور الذي  
 بك ناظر الداخلية الجديد الى الولايات ولقد  
 الدوائر الرسمية والمراكز الدولية اجمرة  
 اقتله لانه سياسي لان فيها ناظر الجديد  
 التي يدب السبع عليها في الاحمال الثالثة  
 استأفقت الخواطر نصرته بالسؤال والاداء  
 العائدين مستبدين من امة الحرية والعدالة  
 وان يحصل بينهم اتحاد عمومي يتطافرون  
 الوطن وابسادهم ورفع الاختلاف المصري  
 اكبر جرح في جسم الدولة وايضا كلامه  
 الاجنية واليهود القديمة حيث اعان قلاً  
 ان الجانب هم ضيقوا المحرمون في  
 حسن معاملتهم واجراء التسهيلات اللازمة  
 الرسمية عملاً بقوانين الدولة واليهود  
 اليهود القليلة ليست من الامور التي  
 ولكن الامال وطيدة بان الامن متى اتم  
 وتولعت العدالة فيها تحل هذه المسألة  
 قليل بحسن نيات الدول المتحالفة نحو







